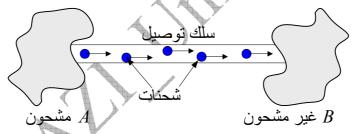
III/ الكهرباء المتحركة ELECTROCINETIQUE

الكهرباء المتحركة هي دراسة التيارات الكهربائية ، أي دراسة الشحنات الكهربائية في حالة الحركة في أوساط مادية تسمى النواقل. و بعبارة أخرى ، فإنها دراسة الدارات و الشبكات الكهربائية.

في ما يتبع نعتني بالسبب الذي يجعل الشحنات تتحرك و السبب الذي يعيق حركتها.

(courant électrique): التيار الكهربائي /A

يمثل الشكل 1.3 جسمين B غير مشحون و هو في حالة توازن ، والجسم A مشحون بإحدى طرق التكهرب. نوصل الجسمين بواسطة سلك.يشحن الجسم B ، أي أنه يكتسب شحنة dQ خلال وقت وجيز dt ، و هكذا فإنه فقد التوازن الكهروساكن مؤقتا.



Aالشكل 1.3: مرور التيار الكربائي من

نفسر هذا بانتقال شحنات كهربائية من الجسم A نحو الجسم B عبر السلك الواصل بينهما. و من هنا نعرف التيار الكهربائي:

* تعريف: التيار الكهربائي هو انتقال جماعي ومنظم لحاملات الشحنة (إلكترونات في أو شوارد). قد يحدث هذا السيل من الشحنات في الفراغ (حزمة إلكترونات في أنبوب مهبطي...) أو في المادة الناقلة (الإلكترونات في المعادن أو الشوارد في المحاليل المائية...).

يظهر تيار كهربائي في الناقل عندما يوجد فرق في الكمون بين طرفي هذا الأخير.

(intensité du courant électrique): مشدة التيار الكهريائي

♦ الشدة المتوسطة: (intensité moyenne) الشدة المتوسطة للتيار الكهربائي هي كمية الكهرباء (الشحنة) التي تجتاز مقطعا من الناقل خلال واحدة الزمن:

$$(1.3) I = \frac{\Delta Q}{\Delta t}$$

♦ الشدة اللحظية: (intensité instantanée) هي مشتق الشحنة الكهربائية بالنسبة للزمن:

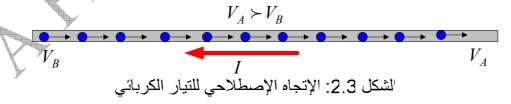
(2.3)
$$i = \lim_{\Delta t \to 0} \frac{\Delta Q}{\Delta t} = \frac{dQ}{dt}$$

- ❖ الوحدة الأمبير (A) ، (نسبة للعالم 1836-1775 (André-Marie Ampère) ، هو شدة تيار كهربائي مناسبة لمرور شحنة مقدارها 1 كولومب عبر مقطع الناقل خلال ثانية و احدة.
 - (ordre de grandeur de la vitesse des porteurs de charges): رتبة سرعة حاملات الشحنات
 - في سلك معدني تنتقل الإلكترونات الحرة بسرعة متوسطة تقارب 1mm/s.
 - في المحاليل المائية سرعة الشوارد تكون أضعف.

في الفراغ سرعة الإلكترونات تقارب 10000 km/s. و حتى هذه القيمة تبقى ضعيفة جدا أمام سرعة انتشار الضوء $\left(c=3.10^5\,kms^{-1}\right)$.

💠 إتجاه التيار الكهربائي:(sens du courant)

يسري التيار الكهربائي في الجهة المتناقصة للكمونات أي في اتجاه شعاع الحقل الكهربائي. و هكذا فإن الاتجاه المختار الصطلاحا هو عكس اتجاه حركة الشحنات السالبة.



(Georges-Simon Ohm 1789-1854) مندكير بقانون أوم:

السهولة التي تتدفق بها الشحنات بين قطبين تتعلق بالطريقة التي يربط بها هذين القطبين. إذا وصلناهما بسلك توصيل، فإن الشحنات لا تواجه أي صعوبات تذكر للانتقال، أما إذا وصلناهما بعازل، فإن كل انتقال للشحنات يصبح صعبا جدا، إن لم يكن مستحيلاً.

هذه الخاصية التي تميّز المادة، بالسماح أو بمنع الشحنات الكهربائية من المرور، تسمى $\mathbf{\mu}$ بسماء المادة المذكورة. تقاس المقاومة بـ الأوم $\mathbf{\mu}$.

في حين تكون مقاومة المعادن ضعيفة، فأن مقاومة العوازل كبيرة جدا و لا متنهائية حتى. في الصناعة توجد عناصر صغيرة (تسمى مقاومات) يمكن لمقاومتها أن تتراوح بين بضع أومات إلى ملايين الأومات.

بالنسبة لناقل معدني، تحت درجة حرارة ثابتة، فإن النسبة بين فرق الكمون (الثوتر) U بين طرفيه، و شدة التيار الكهربائي I الذي يجتازه، ثابتة و تساوي مقاومة الناقل:

$$(3.3) R = \frac{U}{I} = C^{te}$$

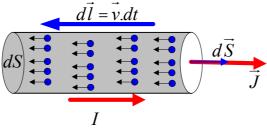
هذه العبارة بين شدة التيار و التوتر و المقاومة تعرف بـ قانون أوم.

قانون أوم يظهر أنه من أجل فرق في الكمون محدد، يمكن وضع عدد من المقاومات في الدارة و هذا للحد من شدة التيار الكهربائي الذي يعبر الجهاز المغذى كهربائيا.

(densité de courant): كثافة التيار الكهربائي/2

سبق و أن عرقنا التيار الكهربائي على أنه سيل من الشحنات في الفراغ أو عبر وسط مادي ناقل. يمكن التعبير عن شدة التيار الكهربائي بدلالة سرعة الشحنات المتحركة(الحرة).

نعتبر ناقلا مقطعه dS. ليكن n عدد الشحنات q المتحركة و المحصورة داخل واحدة الحجم و تتحرك بسرعة \vec{v} ثابتة.



الشكل 3.3: كثافة التيار

 $d\vec{l} = \vec{v}.dt$:تقدم الشحنات خلال المدة الوجيزة dt بمسافة

خلال نفس المدة dV من الناقل هي خلال نفس المدة dQ المحصورة داخل حجم عنصري خلال نفس

dQ = nq.dV إذن:

 $dV = d\vec{l}.d\vec{S}$ و بما أن

 $dQ = n.q.\vec{v}.dt.d\vec{S}$ فإن:

خويف: كثافة التيار الكهربائي هي المقدار الشعاعي \vec{J} المساوي للشحنة المارة خلال واحدة الزمن عبر واحدة السطح:

$$(4.3) \qquad \overrightarrow{J} = nq.\overrightarrow{v}$$

و من ثمة فإن

 $dQ = \vec{J}.dt.d\vec{S}$

في حالة بلّور متكون من شوارد ساكنة و الكترونات حرة متحركة فإن: $\overline{\vec{J} = -ne.\vec{v}}$ (5.3)

نلاحظ هنا أن شعاع كثافة التيار يعاكس في اتجاهه الحركة الحقيقية للالكترونات، أي أن اتجاه التيار هو اتجاه الشعاع \vec{J} .

 \vec{J} الشعاع العرضي للناقل، و المنطبق على الشعاع \vec{S} الناقل، و المنطبق على الشعاع الغرضي للناقل، و المنطبق على المقدار السلمي:

(6.3)
$$I = \frac{dQ}{dt} = \int_{S} \vec{J} . d\vec{S}$$
$$I = \vec{J} . \vec{S} \Rightarrow \boxed{I = nqv.S}$$

نعبّر عن وحدة كثافة التيار الكهربائي بـ الأمبير االمتر المربع $\left(A.m^{-2}\right)$

 $\sim M = 63,54 g.mol^{-1}$ و كتلته $\sim M = 63,54 g.mol^{-1}$ و كتلته $\sim M = 8,8.10^3 kg.m^{-3}$ الحجمية $\rho = 8,8.10^3 kg.m^{-3}$

ا/ أحسب عدد الذرات في وحدة الحجم ،

ب/ بافتراض أن كل ذرة من النحاس تحرر إلكترونين، و أن سلكا من نحاس مقطعه $10mm^2$ يجتازه تيار كهربائي شدته 30A، أحسب كثافة التيار الكهربائي، ج/ استنتج سرعة انتقال الإلكترونات داخل بلّور النحاس.

الإجابة:

فإن:

ا/ حساب عدد الذرات في $1m^3$ من مادة النحاس:

$$\boxed{\eta = \frac{N.\rho}{M}} \Rightarrow \eta = \frac{6.03.10^{23} \times 8.8.10^6}{63.54} \Rightarrow \boxed{\eta = 8.35.10^{28}}$$

$$J = \frac{I}{S} \Rightarrow J = \frac{30}{10.10^{-6}} \Rightarrow \boxed{J = 3.10^6 A/m^2}$$

$$\therefore / \text{حساب الكثافة:}$$

ج/ استنتاج سرعة تحرك الإلكترونات:

$$J = nev \Rightarrow \boxed{v = \frac{J}{ne}} \Rightarrow v = \frac{3.10^6}{2 \times 8,35.10^{28} \times 1,66.10^{-19}} \Rightarrow \boxed{v = 108 \mu \text{m.s}^{-1}}$$

♦ العلاقة بين الحقل الكهربائي و كثافة التيار الكهربائي:

نعتبر جزءا AB=l من ناقل يجتازه تيار كهربائي شدته I. وجود تيار كهربائي يعني بالضرورة وجود فرق في الكمون بين النقطتين A و B.

كنا تعلمنا في درس سابق كيف نحسب فرق الكمون الكهربائي المطبق بين نقطتين:

$$(7.3) U = V_A - V_B = \int_A^B \overrightarrow{E} . d\overrightarrow{l}$$

AB إذا كان الناقل سلكا مقطعه S فأن الحقل الكهروساكن منتظم على طول الجزء AB بما أن:

$$(8.3) U = E.l$$

 $U = R.I = E.l \Rightarrow RJS = E.l$

و هكذا نحصل على عبارة جديدة لكثافة التيار:

$$(9.3) J = \frac{l}{S.R} E$$

$$\sigma = \frac{l}{S.R} = C^{te}$$

نطلق على هذا الثابت اسم الناقلية الكهريائية (conductivité électrique) للمادة الناقلة ، و وحدتها واحد على الأوم متر $(\Omega^{-1}.m^{-1})$.

تتعلق الناقلية بالخواص المجهرية للمادة ، فهي كمية محلية تفيد في تمييز الخواص الكهربائية للمادة. على أساس الناقلية تصنف المواد إلى نواقل ، عوازل و شبه نواقل.

مقلوب الناقلية يدعى المقاومية الكهربائية (résistivité électrique) للناقل (أو المقاومة النوعية):

(11.3)
$$\rho = \frac{1}{\sigma} = \frac{R.S}{l}$$

و وحدثها هي الأوم.متر $(\Omega.m)$.

و هكذا يمكن كتابة عبارة مقاومة ناقل على الشكل:

(12.3)
$$R = \frac{l}{\sigma \cdot S} = \rho \frac{l}{S}$$

هذه العبارة البسيطة بين مقاومة سلك أسطواني و خصائصه الهندسية معروفة باسم قاتون بوييه نسبة لصاحبه (Claude Pouillet 1719-1868).

يبين المخطط (الشكل 4.3) تصنيفا عاما للمواد من جهة نظر كهربائية.



الشكل 4.3: مرتبة الناقلية و المقاومية

مقاومية بعض الأجسام:

$(\Omega.m)$ العوازل	الشبه نواقل $(\Omega.m)$ في 300K	$(\Omega.m)$ المعادن
الزجاج: : من 10 ¹¹ إلى 10 ¹⁴	السيليسيوم:2400	الفضية: 1,47.10
الميكا: : من 10 ¹¹ إلى 10 ¹⁵	الجير مانيوم:0,5	النحاس:*1,72.10
الماء: من 0,1 إلى 10 ⁵		الألمونيوم: ⁸⁻ 2,63.10

❖ ملاحظة: تتغير مقاومية ناقل بدلالة درجة الحرارة. بالنسبة للمعادن تزداد المقاومية بازدياد درجة الحرارة (إذن المقاومة تزداد). بينما بالنسبة لأشباه النواقل ، فإن العكس هو الذي يحدث. بعض الخلائط المعدنية (alliages) ، مقاوميتها تؤول إلى

الصفر حين تتخفض درجة الحرارة و تقارب الصفر المطلق. يتعلق الأمر بالنواقل الفائقة الناقلية (supraconducteurs).

بالنسبة للمعادن فإن تغير مقاوميتها يحكمها القانون:

(13.3)
$$\rho = \rho_0 \left[1 + \alpha \left(T - T_0 \right) \right]$$

 $T^{\circ}C$ المقاومية في درجة الحرارة: ρ

المقاومية في درجة الحرارة T_0 المرجعية. ρ_0

 $\frac{1}{273}$ المعامل الحراري للمقاومة و يساوي بالتقريب: α

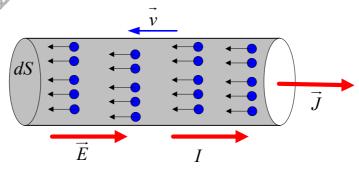
تغير المقاومية مع درجة الحرارة يتبعه بالضرورة تغير المقاومة وفق القانون:

$$R = R_0 \left[1 + \alpha \left(T - T_0 \right) \right]$$

يشذ عن قاعدة تغير المقاومة مع درجة الحرارة، وفق القانون السابق، عنصر الكربون (الفحم)، وجميع السوائل القابلة للتحليل الكهربائي، إذ أن مقاومتها تزداد كلما انخفضت درجة الحرارة و تتقص كلما ارتفعت. كما أن مقاومة بعض الخلائط المعدنية (مثل المانكنين (manganine) و الكونستتان(Constantin) تكاد تكون ثابتة، فلا تتغير بتغير درجة الحرارة. و لذلك يستعمل المانكنين في عمل المقاومات القياسية. و تتعدم المقاومة الكهربائية للنواقل قرب درجة الصفر المطلق. و تتغير مقاومة الناقل بتغير نقاوته كذلك.

\underline{I} العلاقة بين \overline{I} ، \overline{E} العلاقة ا

من المعادلة $\vec{J} = \frac{l}{S.R}$ يتبين لنا أن الشعاعين \vec{E} و \vec{L} لهما نفس الاتجاه. و بما أن \vec{J} و \vec{L} لهما نفس الاتجاه فإن التيار الكهربائي يسري في اتجاه الشعاعين \vec{E} و \vec{L}



Iالشكل 5.3: إتجاهات \overrightarrow{J} و

(James Prescott Joule 1818-1889) : فعل جول:

حسب تعریف الکمون الکهربائی، العمل dW المنجز من قبل شحنة عنصریة dq تنتقل بین نقطتین، یسود بینهما فرق فی الکمون الکهربائی (أو توتر) U هو:

$$dW = U.dq$$

نعرّف بصفة عامة (في الكهرباء كما في الميكانيك) الاستطاعة على أنها العمل المنجز خلال واحدة الزمن ، أي:

$$P = \frac{dW}{dt}$$

في حالتنا هذه ، لدينا:

$$P = \frac{dW}{dt} = \frac{U.dq}{dt} = U.I$$

و هكذا يمكن كتابة:

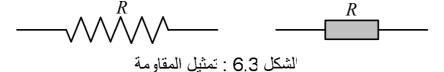
$$(14.3) P = U.I$$

هذه العبارة تترجم ما يعرف باسم فعل جول (effet joule) في الحالة العامة. وحدة الاستطاعة هي واط (W). ((W))

بالنسبة لثنائيات القطب التي تخضع لقانون أوم (U=RI) ، فإن مرور تيار كهربائي من خلالها ينتج حرارة: تسمى هذه الظاهرة كذلك فعل جول. و بالفعل فإن ثنائي قطب خامل يحول الطاقة الكهربائية إلى طاقة حرارية. الاستطاعة المبددة من قبل ثنائي القطب تساوى:

$$(15.3) P = RI^2$$

نمثل الناقل الأومي بأحد الرسمين كما في الشكل 6.3.



تبدد الطاقة على شكل حرارة يوحي لنا بتماثل بين المقاومة الكهربائية و قوى الاحتكاك الميكانيكي. كل احتكاك يؤدي إلى ضياع في الطاقة الميكانيكية الذي نجده على شكل حرارة (طاقة حرارية) ، بينما في المقاومة الكهربائية، "احتكاك" الإلكترونات داخل المادة، يؤدي بالمثل إلى تبدد الطاقة الكهربائية على شكل طاقة حرارية...هنا تتجلى لنا فائدة

النواقل الفائقة الناقلية، أي المواد ذات المقاومة المعدومة تماما، التي تسمح بنقل التيار الكهربائي بدون أي ضياع للطاقة.

حسب تعريف الطاقة، نستتتج أن الطاقة E التي ينتجها منبع أو الطاقة المستهلكة من قبل مقاومة خلال مدة زمنية t تساوى:

(16.3)
$$E = U.I.t = R.I^2.t = \frac{U^2}{R}.t$$

وحدة الطاقة هي الجول (J).

(groupement de résistances): منكير بربط النواقل الأومية (4

نميّز حالتين لربط النواقل الأومية أو المقاومات:

1/ الربط على التسلسل: (groupement en série) الشكل 7.3

كل المقاومات R_i يعبرها نفس التيار الكهربائي I و ليس لها إلا طرف مشترك واحد مع ثنائي قطب آخر. التوتر $U_{AB}=U$ يساوي مجموع التوترات بين طرفي كل ثنائي قطب.

قطب.
$$R_1$$
 V_1 R_2 V_2 V_3 V_n V_B \longrightarrow I V_A R V_B limitable $U=U_1+U_2+U_3+\dots+U_n$ $=R.I$ $U=R_1.I+R_2.I+R_3.I.\dots$ $R_n.I=RI$

و هكذا نحصل على المقاومة المكافئة لمجموع ثنائيات القطب الخاملة المربوطة على التسلسل:

$$(17.3) R = \sum_{i=1}^{n} R_i$$

ب/ الربط على التفرع: (groupement en parallèle) الشكل 8.3(أ)

هذا الربط يتميّز بكون كل ثنائيات القطب أطرافها مشتركة مثنى مثنى. التوتر هو نفسه بين طرفى أي من المقاومات R_i .

التيار الكهربائي المغذي يتفرع على ثنائيات القطب بحيث:

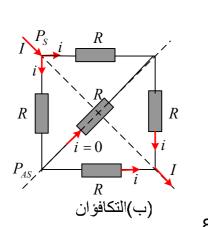
$$I = I_1 + I_2 + I_3 + \dots + I_n$$

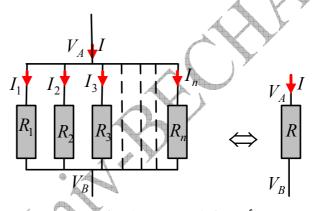
$$I = \frac{U}{R} = \frac{U}{R_1} + \frac{U}{R_2} + \frac{U}{R_3} + \dots + \frac{U}{R_n} \Rightarrow \frac{U}{R} = \left[\frac{1}{R_1} + \frac{1}{R_2} + \frac{1}{R_3} + \dots + \frac{1}{R_n} \right] U$$

و هكذا نحصل على المقاومة المكافئة لمجموع ثنائيات القطب الخاملة المربوطة على التفرع:

(18.3)
$$\frac{1}{R} = \frac{1}{R_1} + \frac{1}{R_2} + \frac{1}{R_3} + \dots + \frac{1}{R_n} \Longrightarrow \boxed{\frac{1}{R} = \sum_{i=1}^{n} \frac{1}{R_i}}$$

المقاومة المكافئة لمقاومات مربوطة على التفرع (أو التوازي) تكون قيمتها أصغر من قيمة أصغر مقاومة من المقاومات المتفرعة.





(أ) ربط المقاومات على التفرع

الشكل 3.3

ج/ تكافؤ ات مفيدة: (Des équivalences utiles)

(u=0) أو i=0 (أو i=0 إذا كان، من أجل ناقل أو مي (مقاومة) و في كل الأحوال، i=0 فإنه يمكن استبداله بسلك أو حذفه من الدارة.

إذا كانت نقطتان في نفس الكمون فإنه يمكن وصلهما بسلك.

﴿ إِذَا كَانَ يُسْرِي فِي سَلْكَ تَيَارَ كَهْرِبَائِي مَعْدُومَ فَإِنَّهُ يُمَكِّنَ حَذْفَ هَذَا السَلْكَ.

د/ تناظر ان: (symétries) الشكل 3.8-ب-

في بعض الحالات يصبح استعمال التناظر جد مفيد و يجنبنا كثير من الحسابات. P: مستوى تناظر فيزيائي للشبكة. من وجهة النظر الكهربائية يمكن Pأن يكون من نوعين:

مستوى التناظر للتيارات و الكمونات. $P_{\rm s}$

المستوى الكمون معدوم على التيارات و الكمونات (باعتبار الكمون معدوم على P_{AS} المستوى). فرع موضوع على P_{AS} يجتازه تيار معدوم.

لتوضيح هذه القواعد نعتبر كمثال الشكل8.3 (ب) أعلاه. كل المقاومات (R) متماثلة مما ينتج عنه عدد من التناظرات P_{AS} أو P_{AS}

التيار I يتفرق إلى تيارين متماثلين i. و بالفعل لا يوجد أي سبب يجعل حاملات الشحنة تتسرب في جهة بأكثر عدد من في الجهة الأخرى. نفس الشيء يحدث حين يخرج التيار I.

عند تطبيق قانون العقد فإن المقاومة المركزية يجتازها تيار معدوم مهما كان التيار I أو التوتر U المفروضين على الجزء من الدارة.

حسب قو اعد التكافؤ ات المذكورة أعلاه فإنه يمكننا حذف هذه المقاومة المركزية (دون حذف الفرع). تصبح المقاومة المكافئة تساوي بكل بكاطة: $R_{iq} = \frac{R}{2} + \frac{R}{2} = R$

(éléments d'un circuit électrique): عناصر الدارة الكهربائية /B

كل التطبيقات في الكهرباء تستغل السهولة التي يتم بها تحويل الطاقة الكهربائية من منبع كهربائي إلى جهاز مهما كان (مكواة ، مصباح ، جهاز التليفزيون). هذا التحويل يتم بواسطة دارة كهربائية تصل المنبع بالجهاز ، و تسمح بانتقال الإلكترونات. المنابع الكهربائية متعددة: الأعمدة ، البطاريات ، الخلايا الشمسية ، المولدات... في كل هذه الحالات المنابع لها قطبان على الأقل يسود بينهما فرق في الكمون.

(éléments et vocabulaire) عناصر و مصطلحات الدارة الكهربائية:

تتكون الدارة الكهربائية من مجموعة عناصر تسمى ثنائيات قطب موصلة فيما بينها بأسلاك ناقلة، فتشكل بنية مغلقة.

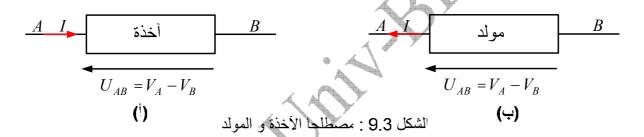
- ✓ العقدة: (noeud)هي نقطة من الدارة حيث تصل ثلاث أسلاك أو أكثر.
 - ✓ الفرع: (branche) هو جزء من دارة محصور بين عقدتين.
 - ✓ العروة:(maille) هي مجموعة فروع تشكل حلقة مغلقة.
- - √ ثنائي القطب الخامل:(dipôle passif) يستهلك الطاقة الكهربائية.
 - √ ثنائى القطب النشط:(dipôle actif) ينتج تيارا كهربائيا.

- عبارة U = f(I) عبارة (dipôle linéaire) يكون المنحنى المميز له V = U = I(I) عبارة عن مستقيم.
- ✓ أسلاك التوصيل:(fils de jonction) نهمل مقاوماتها أمام مقاومات ثنائيات قطب أخرى، بحيث نعتبرها متساوية الكمونات.
 - ✓ الشبكة: (réseau)هي مجموعة من الدارات الكهربائية.

أصطلاح: (convention) في الدر اسة العملية لثنائيات القطب يستعمل مصطلحان:

مصطلح الآخذة: التوتر و التيار الكهربائيان موجهان إيجابا و في اتجاهين متعاكسين.الشكل 9.3 (أ).

مصطلح المولد: التوتر و التيار الكهربائيان موجهان إيجابا و في نفس الجهة.الشكل 9.3(ب).



2/ ضرورة توفر قوة محركة كهربائية:

يجب على المولد أن يكون قادرا على بذل عمل كهربائي على الشحنات لتمريرها من خلاله من القطب ذي الكمون المنخفض إلى القطب ذي الكمون العالي. إن عمل المولد يشبه عمل مضخة تضخ الماء من مستوى منخفض إلى مستوى أعلى. بالفعل يمكن فهم ظاهرة التيار الكهربائي بمقارنته مع التيار المائي في نهر:

الماء يجري من منطقة مرتفعة نحو منطقة منخفضة بفضل قوة الجاذبية أي الثقل. لكن إذا أردنا أنشاء دارة مغلقة للماء فلا بد من توفير طاقة (وجوب استعمال مضخة) لسحب الماء إلى ارتفاع أعلى.

يمكن تعريف القوة المحركة الكهربائية لمنبع كهربائي بأنها العمل المبذول على واحدة الشحنة لنقلها خلال دارة مغلقة. فإذا كان dW هو العمل المبذول لتمرير شحنة واحدة الشحنة الفترة الزمنية الصغيرة dt في الدارة، فإن القوة المحركة الكهربائية وتكون :

$$e = \frac{dW}{dq}$$

وبما أن الاستطاعة هي العمل المبذول خلال واحدة الزمن فإن:

$$P = \frac{dW}{dt} \Rightarrow P = e.\frac{dq}{dt}$$

و من هذا نصل إلى العبارة:

$$(19.3) P = e.I$$

 $U = V_A - V_B = \int_A^B \vec{E} \cdot d\vec{l} = e$: نعرف من جهة أخرى أن

في حالة دارة مغلقة: الاستطاعة الكلية المقدمة بين A و A من قبل قوة كولومب تساوى:

$$P = U.I = I \int_{A}^{A} \vec{E}.d\vec{l} = I \left(V_{A} - V_{A} \right) = 0$$

أي استطاعة معدومة. و هذا يعني أن الحقل الكهروساكن لا يضمن استمرارية تيار كهربائي في دارة مغلقة.

حين يسري تيار كهربائي في دارة مغلقة، فهذا يدل على أن قوة كولومب ليست المسئولة عن الحركة الإجمالية لحاملات الشحنة في الناقل.

هذا ما يحدث تماما في دارة كهربائية، بحيث يجب على قوة أخرى غير القوة الكهروساكنة الكولومبية من تمكين حاملات الشحنة صعود الكمون و التغلب عليه.

للحصول على تيار كهربائي متواصل في دارة مغلقة لا بد من تغذية الدارة بطاقة.

الأجهزة التي تنتج هذه الطاقة تسمى مولدات كهربائية، و يمكن القول على أنها منابع للقوة المحركة الكهربائية (e).

هناك طرق عديدة الإنتاج قوة محركة كهربائية:

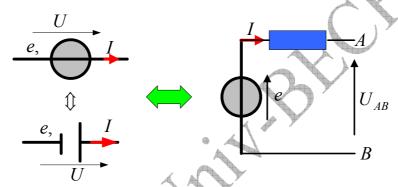
- ☞ البطارية تحول الطاقة الكيميائية إلى طاقة كهربائية ،
- 🖘 مولد كهروساكن يحول الطاقة الميكانيكية إلى طاقة كهربائية ،
- ☞ المولد الكهربائي يحول الطاقة الميكانيكية إلى طاقة كهربائية ،
 - ☞ الخلية الشمسية تحول الطاقة الإشعاعية إلى طاقة كهربائية .

(les deux types de générateurs) : نوعا المولدات (

(générateurs ou sources de tension): مولدات أو منابع التوتر

منبع التوتر، أو مولد التوتر، هو ثنائي قطب يتميز بتوتر ثابت بين طرفيه مهما كانت شدة التيار الذي يجريه. لا نهتم في كل ما يتبع، في هذا الفصل، إلا بمولدات التوتر المستمر. تتميّز هذه المولّدات بقوة محركة كهربائية (e) و مقاومة داخلية (r) ضعيفة، و نمثلها كما في الشكل 10.3.

كما يمكن تعويض مولد توتر مميزتاه (e,r) بمنبع توتر مثالي، قوته المحركة الكهربائية e ، مربوط على التسلسل مع ناقل أومي، مقاومته . الشكل 10.3



الشكل 10.3 تمثيل مولد توتر

القوة المحركة الكهربائية لمولد توتر تساوي فرق الكمون بين طرفيه حين لا يجري أي تيار كهربائي.

$$(20.3) I = 0 \Rightarrow e = U_{AB}$$

(générateurs ou sources de courant): مولدات أو منابع التيار

منبع التيار، أو مولد التيار، هو ثنائي قطب يتميّز بإجراء تيار ثابت مهما كان فرق الكمون المتغير بين طرفيه. لا نهتم في كل ما يتبع، في هذا الفصل، إلا بمولدات التيار المستمر. يمكن تحقيق مثل هذه المنابع بواسطة أنظمة إلكترونية و يكون التوتر بين طرفي كل منها محدودا بقيمة أعظمية. نمثل مولد التيار كما في الشكل 11.3.

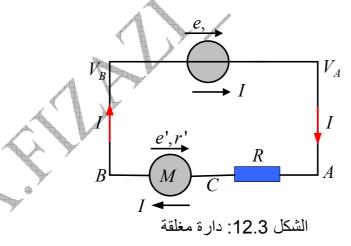
يمكن تعويض مولد تيار بمنبع تيار مثالي، يجري تيارا ثابتا I_0 ، مربوط على التفرع مع ناقل أومى، مقاومته . الشكل 11.3

الشكل 11.3: تمثيل مولد تيار

(lois régissant les circuits électriques): القوانين المسيرة للدارات الكهربائية (C

(équation du circuit électrique): معادلة الدارة الكهربائية

لتكن الدارة الممثلة على الشكل 12.3 و المتكونة من مولد، قوته المحركة الكهربائية e و مقاومته الداخلية ، مقاومة خارجية R ، و محرك قوته المحركة الكهربائية العكسية e' و مقاومته الداخلية r' .



P = e.I: المولد ينتج استطاعة كهربائية

 RI^2 الناقل الأومي (R) يحول الطاقة الكهربائية إلى طاقة حرارية مقدارها rI^2 المقاومة الداخلية للمولد هي بدورها تستهلك استطاعة مقدارها rI^2 (هذا ما يفسر سخونة المولد). في حين يستهلك المحرك M (أو آخذة أو مولد مركب على التضاد بشرط أن

تكون $e' \prec e$) استطاعة e'I و التي يحولها إلى طاقة ميكانيكية، و مقاومته الداخلية تستهلك استطاعة تساوى $r'I^2$ (بسبب وجود نواقل أومية بداخل المولد).

استنادا إلى قانون انحفاظ الطاقة فإن الطاقة المنتجة تساوي الطاقة المستهلكة:

$$eI = e'I + RI^2 + rI^2 + r'I^2$$

و منه فإن شدة التيار الذي يجتاز الدارة تساوي:

$$I = \frac{e - e'}{R + r + r'}$$

و في الحالة العامة إذا رمزنا بـ للمقاومات الداخلية و بـ R للمقاومات

$$(22.3) I = \frac{\sum e}{\sum r + \sum R}$$

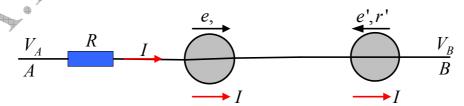
شدة التيار الكهربائي في دارة كهربائية تساوي المجموع الجبري للقوى المحركة الكهربائية مقسومة على مجموع المقاومات. تسمى هذه العلاقة بمعادلة الدارة الكهربائية.

اصطلاح: عند تطبيق العُلاقة (223)، نختار اتجاها معينا حول الدارة و نعتبره موجبا؛ تكون التيارات و القوى المحركة الكهربائية موجبة إذا كانت في نفس الاتجاه المختار، و تكون سالبة عكس ذلك.

2/ فرق الكمون بين نقطتين من دارة (قانون أوم المعمم)

(différence de potentiel entre deux points d'un circuit électrique)

يمثل الشكل 13.3 جزءا من دارة كهربائية يجتازها تيار شدته I ، يجريه منبع غير ظاهر في الشكل، و الذي يزود هذا الجزء AB باستطاعة P=UI حيث D يمثل فرق الكمون بين النقطتين D و D .



الشكل 13.3 : فرق الكمون بين نقطتين

نواقل أومية ، أسلاك توصيل ، $R = \sum R_i$ للجزء AB (نواقل أومية ، أسلاك توصيل ، المقاومات الداخلية للمولدات أو الآخذات...).

ترمز إلى المجموع الجبري لكل القوى المحركة الكهربائية و القوى المحركة الكهربائية و القوى المحركة الكهربائية العكسية.

الاستطاعة الناتجة بين النقطتين A و B تساوى:

$$UI + (\sum e_i).I$$

في المقاومات الاستطاعة المستهلكة هي:

$$(\sum R_i).I^2$$

إذا ساوينا بين الاستطاعتين الناتجة و المستهلكة وفق انحفاظ الطاقة فإن:

$$UI + (\sum e_i).I = (\sum R_i).I^2$$

و في الأخير نحصل على ما يسمى بالقانون المعمم لأوم:

$$(23.3) V_A - V_B = U = (\sum R_i) I - \sum e_i$$

المحركة الكهربائية بنفس الاتجاه من A نحو B موجبا، و كانت التيارات و القوى المحركة الكهربائية بنفس الاتجاه فإن إشاراتها تكون موجبة، أما إذا كانت بعكسه فإشاراتها سالبة.

إذا كانت النقطة A منطبقة على النقطة B فإن:

$$(24.3) \qquad (\sum R)J - \sum e = 0$$

فرق الكمون بين طرفي مولد التوتر:

(différence de potentiel aux bornes d'un générateur de tension)

يمثل الشكل 14.3 مولدا للتوتر باحتمالين:

ا/ اتجاه التيار باتجاه القوة المحركة الكهربائية، أي أن التيار يكرج من القطب الموجب للمولد.

ب/ اتجاه التيار بعكس اتجاه القوة المحركة الكهربائية، أي أن التيار يخرج من القطب السالب للمولد.

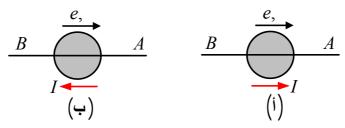
نستخدم على الجزء من الدارة العلاقة العامة: $U_{AB} = \sum R_i I - \sum e_i$ و نختار B نحو A نحو الاتجاه الموجب من

الشكل 14.3 (۱): e و I معاكستان للاتجاه الموجب المختار، إذن هما سالبتان:

$$U_{AB} = \sum R_i I - \sum e_i = -rI - (-e)$$

$$U_{AB} = e - rI$$
(25.3)

هذه العبارة تمثل فرق الكمون بين طرفي مولد.



الشكل 14.3: فرق الكمون بين طرفي مولد

الشكل 14.3 (ب): e تعاكس الاتجاه الموجب المختار ، إذن هي سالبة ، بينما الوقق الاتجاه الموجب المختار و عليه فهو موجب:

$$U_{AB} = \sum R_i I - \sum e_i = rI - (-e)$$

$$\boxed{U_{AB} = rI + e}$$

هذه العبارة الأخيرة تتاسب أيضا فرق الكمون بين طرفي آخذة حيث e هي قوتها المحركة الكهربائية العكسية. هذا ليس غريبا لأن المولد الذي يدخل التيار من قطبه الموجب يسلك سلوك آخذة.

(groupement de générateurs): ربط المولدات /3

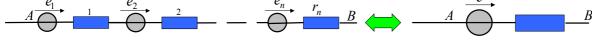
يمكن لدارة كهربائية أن تضم أكثر من مولد.

. e_i مولدائية e_i و مقامة داخلية المورد يتميز بقوة محركة كهربائية e_i

الربط على التسلسل: الشكل 15.3

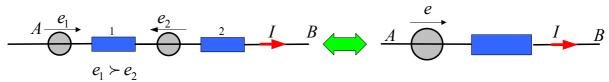
في هذه الحالة القوة المحركة الكهربائية للمولد المكافئ تساوي المجموع الجبري للقوى المحركة الكهربائية للمولدات المربوطة، و مقاومته الداخلية تساوي المجموع الحسابي لكل المقاومات الداخلية.

(27.3)
$$r = \sum_{i} r_{i} \qquad e = \sum_{i} e_{i}$$



الشكل 15.3: ربط مولدات توتر عل التسلسل

الربط على التضاد: الشكل 16.3



الشكل 16.3: ربط مولدات توتر عل التضاد

نعتبر الآخذة (محرك مثلا) كمولد مربوط على التضاد مع المولد الفعلي، و بالعكس المولد المربوط على التضاد يقوم بدور محرك. المولد ذو القوة المحركة الكهربائية الأكبر هو الذي يقرض نفسه كمولد:

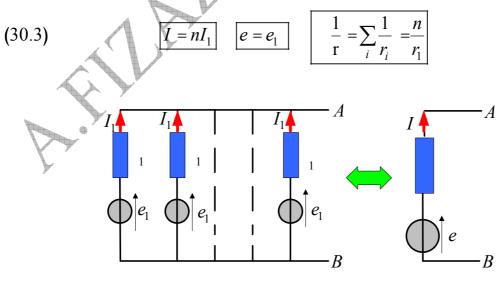
$$(28.3) e_1 \succ e_2 \Rightarrow e = e_1 - e_2$$

$$(29.3) r = r_1 + r_2$$

<u>الربط على التفرع:</u> الشكل 17.3

يمنع ربط منبعين للتوتر مختلفي التوتر على التفرع. لا بد أن تكون كل المولدات في هذه الحالة متماثلة.

في هذه الحالة القوة المحركة الكهربائية للمولد المكافئ تساوي القوة المحركة الكهربائية لمولد واحد، و مقلوب مقاومته الداخلية يساوي مجموع المقالب لكل المقاومات الداخلية.

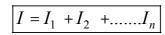


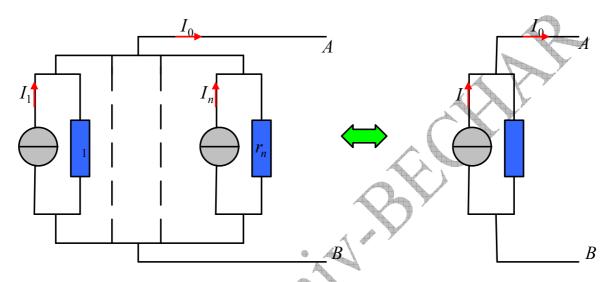
الشكل 17.3: ربط مولدات توتر عل التفرع

ب/ مولدات التيار:

الربط على التفرع: الشكل 18.3

(31.3)
$$\frac{1}{r} = \frac{1}{r_1} + \frac{1}{r_2} + \dots + \frac{1}{r_n}$$

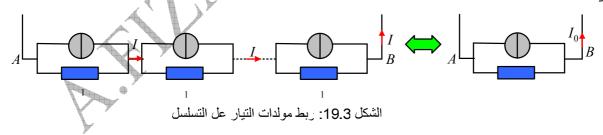




الشكل 18.3: ربط مولدات تيار عل التفرع

الربط على التسلسل: الشكل 19.3

كل المنابع يجب أن تكون متماثلة. يمنع ربط منبعين للتيار يجريان تيارين مختلفى الشدة.



(32.3)
$$\overline{\frac{1}{r} = \frac{1}{r_1} + \frac{1}{r_2} + \dots + \frac{1}{r_n}}$$
 $\overline{I_0 = I}$ $\overline{I_0 = I}$

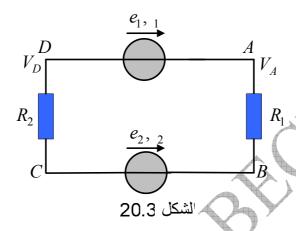
لتوضيح كيفية تطبيق هذه القوانين نورد في ما يلي بعض الأمثلة التطبيقية:

المثال 2.3: نعتبر الدارة المبينة على الشكل 20.3

 $e_1 = 12V$, $r_1 = 0.2\Omega$, $e_2 = 6V$, $r_2 = 0.1\Omega$, $R_1 = 1.4\Omega$, $R_2 = 2.3\Omega$ أوحد:

ا/ اتجاه و شدة التيار في الدارة الكهربائية،

 $\cdot C$ و A فرق الكمون بين النقطتين



الحل:

. أبما أن $e_1 \succ e_2$ نستنتج أن اتجاه التيار باتجاه عقارب الساعة.

بما أن المولد الثاني مركب على التضاد مع المولد الأول، فإن قوته المحركة الكهربائية $I = \frac{\sum e}{\sum}$ سالبة. نحسب الشدة باستعمال العلاقة:

$$I = \frac{12 - 6}{0.1 + 0.2 + 1.4 + 2.3} \Rightarrow \boxed{I = 1.5A}$$

ب/ لإيجاد فرق الكمون بين النقطتين A و C نستعمل العلاقة:

$$V_A - V_C = U_{AC} = (\sum R_i) I - \sum e_i$$

$$ADC$$
 و يتم هذا باختيار أحد المسلكين ABC أو ABC ABC و يتم هذا باختيار أحد المسلكين ABC أو ABC ABC وفق المسلك ABC ABC ABC ABC وفق المسلك ABC ABC

$$V_A - V_C = U_{AC} = \underbrace{\left(0,2 + 2,3\right) \times -1,5}_{\sum R_i,I} - \underbrace{\left(-12\right)}_{\sum e_i} \Rightarrow \underbrace{\left[U_{AC} = 8,25V\right]}_{IAC} : ADC$$
 وفق المسلك

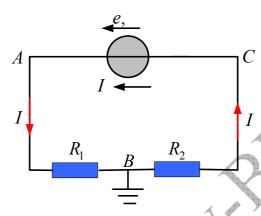
المثال 3.3:

إن جميع الدارات الكهربائية المستعملة في حياتنا اليومية ، مثل دارات الأجهزة الإلكترونية ، تحتوي على نقطة واحدة أو عدة نقاط موصلة بالأرض يكون الكمون فيها

صفرا. و ذلك لأن الأرض جسم ناقل كبير جدا لا يتأثر كمونها بتوصيلها بالنواقل المشحونة المعتادة. لذلك يعتبر كمون الأرض صفرا دائما. وكمون أية نقطة أخرى في الدارة يحسب بالنسبة لهذه النقاط و التي تعتبر كمرجع للكمون.

في الدارة المبينة على الشكل 21.3 وصلت النقطة B بالأرض. المطلوب حساب الكمون في النقطتين A و C.

e=10V , $r=1\Omega$, $R_1=3\Omega$, $R_2=1\Omega$: تطبيق عددي



الشكل 21.3

لحل:

 $I = rac{\sum e}{\sum}$: نحسب أو لا الشدة باستعمال العلاقة

$$I = \frac{10}{5} \Rightarrow \overline{I = 2A}$$

$$V_{AB} = R_1.I \Rightarrow V_{AB} = 3.2 = 6V$$

$$:V_{BC}$$
 و V_{AB} حساب

$$V_{BC} = R_2.I \Rightarrow V_{BC} = 1.2 = 2V$$

و بما أن
$$V_B = 0$$
 فإن:

$$V_{BC} = V_B - V_C = 2 \Rightarrow \boxed{V_C = -2V}$$
 $V_{AB} = V_A - V_B = 6 \Rightarrow \boxed{V_A = 6V}$

يمكننا التأكد من هذه النتيجة بحساب فرق الكمون بين طرفي المولد بالذهاب من A إلى عبر المولد:

$$V_A - V_C = U_{AC} = r.I - \sum e_i \Rightarrow V_A - V_C = 1.(-2) - (-10) \Rightarrow V_A - V_C = 8V$$

4/ قانونا كيرشوف: (lois de Kirchhoff)

ا/ المحقاظ الشحنة: (قانون العقد) (conservation de la charge ou loi des noeuds)

في عقدة من دارة كهربائية مجموع شدّات التيارات الداخلة يساوي مجموع شدات التيارات الخارجة:

هذا يعني أن الشحنات لا تتراكم ، و تتسرب عند عقدة في الشبكة أي أنها تخضع لقانون انحفاظ الشحنة.

(conservation de l'énergie ou loi des mailles) (قانون العروات) (قانون العروات) (قانون العروات) (قانون العروات) في عروة k من دارة كهربائية، المجموع الجبري لحاصل جداء المقاومة في التيار $(\sum_{k=1}^{n} e_k)$ يساوي المجموع الجبري للقوى المحركة الكهربائية $(\sum_{k=1}^{n} R_k I_k)$ (34.3)

و هذه القاعدة ترجمة لقانون انحفاظ الطاقة و هي مطابقة للعلاقة (24.3): نصيحة عملية: عند استعمال قانوني كيرشوف ينصح إتباع الخطوات التالية:

- → عند استعمال القانون الأول المجموع الحسابي لشدات التيارات الداخلة للعقدة يساوي المجموع الحسابي لشدات التيارات الخارجة منها.
- عند استعمال القانون الثاني اختر اتجاها موجبا حول العروة. إن جميع التيارات و القوى المحركة الكهربائية، إذا كانت في هذا الاتجاه تكون موجبة، و التي بعكسه سالبة. نعتبر اتجاه e موجبا عندما ندخل من القطب السالب للمولد و نخرج من قطبه الموجب و سالبا بالعكس.

في حالة الشبكات المعقدة ، من الصعب معرفة عدد المعادلات المستقلة ، لاستنتاج جميع المجاهيل. لذلك ينصح استخدام القاعدتين التاليتين:

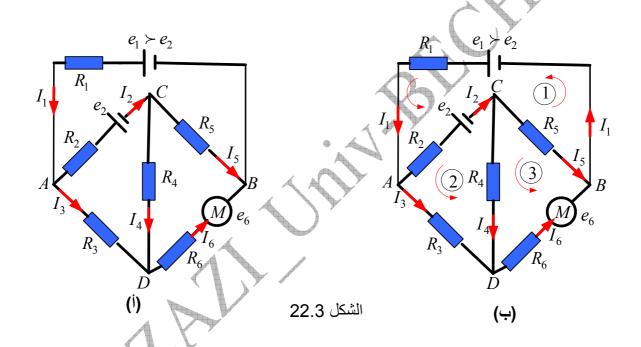
m إذا كان عدد العقد في الشبكة الكهربائية يساوي m ، فقانون العقد ينطبق على m-1 عقدة. و لنا كامل الحرية في اختيار العقد.

افصل الشبكة إلى مكوناتها من العروات المستقلة ، أي لها على الأقل فرع غير مشترك مع عروة أخرى ، و اعتبر كل عروة و كأنها قائمة بذاتها و طبق عليها القانون الثاني لكيرشوف.

نوضح هذه الخطوات في الأمثلة التالية.

المثال 4.3:

يمثل الشكل 22.3 (أ) دارة كهربائية مغلقة. نقترح تطبيق قانوني كيرشوف بكتابة المعادلات المناسبة. المقاومات الداخلية للمولدات و كذا للمحرك M مهملة.



الحل:

تطبيق القانون الأول: هناك 4 عقد تقابلها 4 معادلات:

 $I_1 = I_2 + I_3 : A$ في العقدة

 $I_1 = I_5 + I_6 : B$ في العقدة

 $I_2 = I_5 + I_4 : C$ في العقدة

 $I_6 = I_4 + I_3 : D$ في العقدة

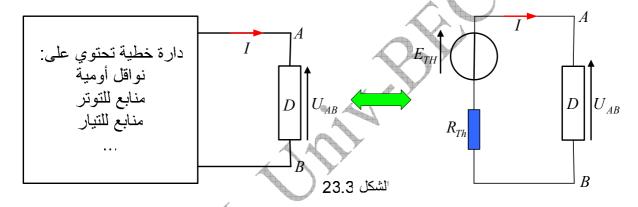
تطبيق القاتون الثاتي: هناك 3 عروات مستقلة. بعد اختيار الاتجاهات كما هو مبين على الشكل 23.3 (ب)، يمكن كتابة مختلف المعادلات:

$$e_1-e_2=R_1I_1+R_2I_2+R_5I_5:1$$
 العروة $e_2=R_3I_3-R_4I_4-R_2I_2:2$ العروة $-e_6=R_6I_6+R_4I_4-R_5I_5:3$

 $(A \to C \to B \to D \to A)$ و $(e_1 \to A \to D \to B \to e_1)$ العروتان (العروتان العروتان مستقلتين.

(Théorème de Thévenin) :نظرية تيفنا

النص: كل شبكة خطية محصورة بين طرفين A و B ، مهما كانت معقدة، تكافئ مولدا وحيدا قوته المحركة الكهربائية (E_{Th}) و مقاومته الداخلية (R_{Th}) ، الشكل 23.3

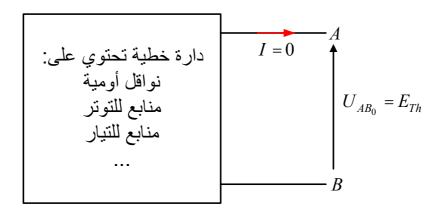


بحيث:

و المحركة المحركة الكهربائية للمولد المكافئ (نسميه مولد تيفنا) و $U_{AB_0} = E_{Th}$ تساوي فرق الكمون الموجود بين الطرفين A و A حينما تكون الدارة مفتوحة ، أي التوصيل بين A و B مقطوعا.

B و A تمثل المقاومة المكافئة للدارة حين ننظر إليها من الطرفين $R_{Th}=R_{eq}$ (التوصيل بين $R_{Th}=R_{eq}$ و نطفئ كل منابع التوتر و التيار الكهربائيين $R_{th}=R_{eq}$ كيفية حساب مميزتي مولد تيفنا:

تم نحسب D نفتح الدارة بين D و D بحذف ثنائي القطب D ثم نحسب \mathbf{E}_{Th} عما في الشكل $\mathbf{E}_{AB_0} = E_{Th}$

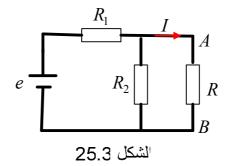


الشكل 24.3

- حساب R_{Th} نحذف ثنائي القطب D و نطفئ كل منابع التوتر و التيار و نرسم شكلا جديدا للدارة لا يحتوي إلا على المقاومات ، ثم نحسب المقاومة المكافئة R_{Th} لكل الدارة الواقعة بين A و A.
- القطب D عبارة عن مقاومة R فإن شدة التيار العابر لثنائي القطب D ينساوي: $I = \frac{E_{Th}}{R + R_{Th}}$
 - ملحظة: يمكن أن يحتوي الفرع AB على أكثر من ثنائي قطب. نوضح كيفية تطبيق هذه النظرية في الأمثلة التالية:

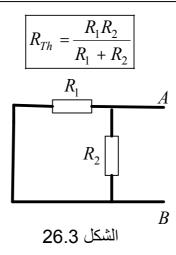
المثال 5.3:

I لتكن الدارة المبينة على الشكل 25.3. نقتر و إيجاد E_{Th} ، R_{Th} ثم استنتاج شدة التيار الكهربائي الذي يغذي المقاومة R و كذا فرق الكمون بين طرفيها .

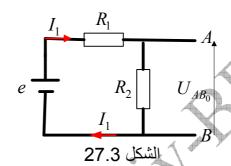


<u>الحل:</u>

نطفئ منابع التوتر و نحسب المقاومة المكافئة R_{Th} ، بحذف الفرع AB (الشكل 26.3): R_{1} و R_{2} مركبتان على التفرع:



(الشكل (27.3) و (27.3) الشكل (27.3)

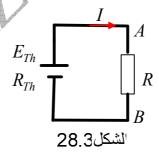


$$E_{Th} = U_{AB_0} = V_A - V_B = e - R_1 I_1$$

$$V_A - V_B = R_2 I_1$$

$$E_{Th} = U_{AB_0} = R_2 \frac{e}{R_1 + R_2}$$

لحساب شدة التيار I، نعتبر مولد تيفنا المكافئ مغنيا الفرع AB (الشكل C28.3)



$$U_{AB} = RI = E_{Th} - R_{Th}I \Rightarrow I = \frac{E_{Th}}{R + R_{Th}}$$

و بتعویض E_{Th} و R_{Th} نجد عبارة الشدة:

$$I = \frac{R_2 \cdot e}{R_1 R_2 + R R_1 + R R_2}$$

:B و A نعيين فرق الكمون بين النقطتين A

$$U_{AB} = RI \Rightarrow U_{AB} = \frac{RR_2}{R_1R_2 + RR_1 + RR_2}e^{-RR_2}$$

المثال 6.3:

بين حرفيا و عدديا أنه يمكن تحويل مولد تيار إلى مولد توتر.

الحل:

يبين الشكل 29.3 تركيبين متكافئين، أي أن شدة التيار المنتج في كل من الدارتين هي نفسها و التوتر بين طرفي كل من الدارتين هو نفسه أيضا. النتيجة هي أنه يمكن تحويل مولد للتيار إلى مولد توتر.

$$I = I_0 - \frac{U}{r} \rightarrow (1)$$
 من الشكل(أ) يمكن استنتاج

$$U=V_A-V_B=e-r'I\Rightarrow I=rac{e}{r'}-rac{U}{r'}
ightarrow \left(2
ight)$$
 من الشكل يمكن استثناج:

بمطابقة المعادلتين (1) و (2) نتوصل إلى مميزتي مولد التوتر بدلالة مميزتي مولد التيار:

$$r' = r$$
, $r' = 2\Omega$
 $e = rI_0$, $e = 2 \times 15 = 30V$

